151 - حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا أبو تميلة قال : حدثني أبو جعفر النحوي قال يقول مّوسلا عليه ا صلى ا رسول سمعت : قال أصحابه مع مجلس في بالكوفة جالس هو بينما Y : إن من البيان سحرا وإن من العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا قال : فقال صعصعة بن صوحان وهو أحدث القوم سنا : صدق ا ورسوله ولو لم يقلها كان كذلك قال : فتوسمه رجل من الجلساء فقال له بعدما تصدع القوم من مجلسهم : ما حملك على أن قلت : صدق نبي ا ولو لم يقلها كان كذلك ؟ قال : بلى أما قول النبي A : إن من البيان سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو ألسن بالحجج من صاحب الحق فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق وهو عليه وأما قوله : إن من العلم جهلا : فيتكلف العالم إلى علمه ما لا يعلم فيجهله ذلك وأما قوله : (إن من الشعر حكما) فهي هذه المواعظ والأمثال التي يعظ بها الناس وأما قوله : إن من القول عيالا فعرضك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريده